معطوفا على الحق عطف الفعل على الأسم لأنه ف تأويله كما في قوله تعالى : صافات ويقبض أي قابضات وبعكسه قوله : وألفيته يوما يبير عدوه .

وبحر عطاء يستحق المعابرا وقال الذين كفروا هم كفار قريش قالوا مخاطبا بعضهم لبعض على جهة التعجب والإستهزاء هل ندلكم على رجل يعنون به النبي والتعبير عنه E بذلك من باب التجاهل كأنهم لم يعرفوا منه إلا أنه رجل وهو E عندهم أظهر من الشمس وليس قولك من هذا بضائره .

العرب تعرف من أنكرت والعجم ينبئكم يحدثكم بأمر مستغرب عجيب وقرأ زيد بن علي رضي ا تعالى عنهما ينيبكم بإبدال الهمزة ياء محضة وحكى عنه ينبئكم بالهمز من أنبأ إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد 7 إذا شرطية وجوابها محذوف لدلالة ما بعده عليه أي تبعثون أو تحشرون وهو العامل في إذا على قول الجمهور والجملة الشرطية بتمامها معمولة لينبئكم لأنه في معنى يقول لكم إذا مزقتم كل ممزق تبعثون ثم أكد ذلك بقوله تعالى أنكم لفي خلق جديد وجوز أن يكون إنكم لفي خلق جديد معمولا لينبئكم وهو معلق ولولا اللام في خبر إن لكانت مفتوحة والجملة سدت مسد المفعولين والشرطية على هذا إعترض وقد منع قوم التعليق في باب أعلم والصحيح جوازه وعليه قوله : حذار فقد نبئت أنك للذي .

ستجزي بما تسعى فتسعد أو تشقى وجوز أن تكون إذا لمحض الظرفية فعاملها الذي دل عليه ما بعد يقدر مقدما أي تبعثون أو تحشرون إذا مزقتم ولا يجوز أن يكون العامل يدلكم أو ينبئكم لإعدم المقارنة ولا مزقتم لأن إذا مضافة إليه والمضاف إليه لا يعمل في المضاف ولا خلق ولا جديد لأن إن لها الصدر فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها .

وقال الزجاج : إذا في موضع النصب بمزقتم وهي بمنزلة من الشرطية يعمل فيها الذي يليها وقال السجاوندي : العامل محذوف وما بعدها إنما يعمل فيها إذا كان مجزوما بها وهو مخصوص بالضرورة نحو .

وإذا تصبك خصاصة فتجمل .

فلا يخرج عليه القرآن فإذا لم تجزم كانت مضافة إلى ما بعدها والمضاف إليه لا يعمل في المضاف .

وقال أبو حيان : الصحيح أن العامل فيها فعل الشرط كسائر أدوات الشرط وتمام الكلام على ذلك في كتب النحو وممزق مصدر جاء على زنة أسم المفعول كمسرح في قوله : ألم تعلم مسرحي القوافي .

فلا عيابهن ولا إجتلابا وتمزيق الشيء تخريقه وجعله قطعا قطعا ومنه قوله : إذا كنت مأكولا فكن خير آكل .

وإلا فأدركني ولما أمزق والمراد إذا متم وفرقت أجسادكم كل تفريق بحيث صرتم رفاتا وترابا ونصب كل على المصدرية .

وجوز أن يكون أسم مكان فنصب كل على الظرفية لأن لها حكم ما تضاف إليه أي إذا فرقت أجسادكم في كل مكان من القبور وبطون الطير والسباع وما ذهبت به السيول كل مذهب وما نسفته الرياح فطرحته